

اليوم الوطني للمهندس المعماري .. جهة فاس مكناس

إقليم تازة

المزيد من الصور على الصفحة الرئيسية للفيسبوك لـ Abdelhak Abdelhak Kharbache

اليوم الوطني للمهندس المعماري .. جهة فاس مكناس
أشرف السيد العامل بالنيابة بإقليم تازة ، رفقة الكولونيل ماجور
رئيس الحامية العسكرية والسادة قائد سرية الدرك الملكي ورئيس
المنطقة الأمنية والقائد الإقليمي للقوات المساعدة والمنتخبون ،
والسيد المدير الجهوي للوكالة الحضرية ، ورئيس المجلس الإقليمي
بالنيابة ونواب الأمة ، اليوم بتازة ، 17/01/2018 على حضور مهرجان
الهندسة المعمارية بإقليم تازة .



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ،
تنظم وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة
بشراكة مع الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، اليوم الوطني
للمهندس المعماري يومي 13 و14 يناير 2018، وفعاليات الدورة
الثانية لمهرجان الهندسة المعمارية خلال الفترة الممتدة من 15 إلى
19 يناير 2018 بجهة فاس-مكناس تحت شعار "الهندسة المعمارية في
خدمة المواطن".

ويأتي هذا الاحتفاء تخليدا للذكرى الثانية والثلاثين للخطاب
التاريخي الذي وجهه الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه للمهندسين
المعماريين يوم 14 يناير 1986، والذكرى الثانية عشرة للرسالة
السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

وأيده للمهندسين المعماريين بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للمهندس المعماري سنة 2006.



وتسعى الوزارة والهيئة من خلال هاتين التظاهرتين، اللتين تستضيف فعالياتهما كل من مدن فاس ومكناس وتازة وفق برنامج غني ومتنوع، إلى استحضار محاور الرسالة الملكية السامية التي أكد فيها حفظه الله ورعاها، على الدور الذي يضطلع به قطاع الهندسة المعمارية في تحديد هوية الشعوب التي يعكسها تراثها المعماري وحضاراتها وإرثها الثقافي، مستلهمين من الرسالة الملكية التصورات والأفكار العميقة التي جاءت في سياق خطاب جلالة والده التاريخي قدس الله روحه.



وإذ تشكل هاتان التظاهرتان مناسبة للتعريف والاحتفاء بالمعمار المغربي في مختلف تجلياته واستحضار البعد الجهوي في الإنتاج الهندسي الوطني، فهما أيضا تفسحان الفرصة لفتح النقاش بشأن الإنتاج العمراني ببلادنا وسبل تحسينه وتجويده، وفرصة لتثمين الموروث المعماري الأصيل ببلادنا، وتدارس الإمكانيات التي يتيحها استثماره في الدورة الاقتصادية. تازة وفي هذا السياق، ستعرف الدورة الثانية لمهرجان الهندسة المعمارية،



على غرار الدورة الأولى، برنامجا علميا وثقافيا غنيا ومتنوعا يضم محاضرات يسعى من خلالها المحاضرون لتثمين غنى وتنوع الإرث المعماري في أبعاده المحلية والجهوية والانفتاح على النماذج الحديثة للعمارة، وكذا فتح النقاش حول الشأن المعماري ودوره في تحسين إطار عيش المواطن للوقوف على الإنجازات واستشراف الحلول المستقبلية لتخطي التحديات المرتبطة بالإكراهات المعاصرة. كما يشتمل البرنامج على معارض وعروض أفلام وثائقية وورشات للرسم لفائدة الناشئة وسهرات ثقافية وفنية تتخللها قراءات شعرية ومقاطع موسيقية .

المزيد من الصور على الصفحة الرئيسية للفيسبوك [Abdelhak Abdelhak Kharbache](#)

الحكومة المغربية تحط الرحال بالعاصمة العلمية فاس في إطار التواصل

HORIZONTV .. المصدر

استأنف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني زيارته وذلك في إطار برنامج الجهات، الذي بدأتها الحكومة، حيث حط الرحال اليوم السبت بجهة فاس مكناس مرفوقا بوفد وزاري كبير في لقاء تواصلتي جهوي للحكومة مع الجهة .

وقال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، "إننا نريد أن نتدخل بشكل استباقي بجهة فاس مكناس، لمعالجة بعض الإشكالات الطارئة وغير المتوقعة أو غير منتبه لها، ومن أجل تطوير البرامج الموجودة أصلا".

وأوضح العثماني، في تصريح صحفي، أن جهة فاس مكناس تعد من الجهات الأربع، الأكثر مساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني، ولكنها تعرف تفاوتات كبيرة على المستوى الداخلي.

وتابع رئيس الحكومة، أن بعض الأقاليم تعرف مشاكل على مستوى اللوجيات، والبنية التحتية، والخدمات الصحية، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، الوضع الاجتماعي، مبينا أن "هذه الأقاليم تحتاج إلى عناية أكبر، ويجب أن تكون برامج موجهة للحاجيات الحقيقية لها".

الى ذلك وعد سعد الدين العثماني بإحداث منطقة صناعية في مجال الطيران، وقال: "هناك تفكير في إحداثه بجهة فاس مكناس، وبدأ التنسيق بين وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي وبين قطاع التعليم العالي وبين الجهة".

وتمنى رئيس الحكومة، أن ينجح هذا المشروع، على اعتبار أن العقار متوفر لاحتضان هذه المنطقة الصناعية، وأيضا لتشييد مؤسسة لتكوين الأطر والكفاءات في مجال صناعة الطيران، مبينا أن "جميع الجهات المعنية بهذا المشروع ستعمل على تسريعه وإقناع المستثمرين بالاستثمار في الجهة، إذ لابد من تحفيزات، ومن مفاوضات لجلب المستثمر إلى المناطق التي نريد".

وشدد العثماني، على ضرورة بلورة مختلف الأفكار التي ستنبثق عن هذه الزيارة، خصوصا تلك الواردة في مخطط التنمية الجهوية، "في إطار برنامج تعاقدي واضح، بين الجهة والإدارة المركزية، تحدد فيه المسؤوليات والآجال والتمويل والبرامج والمشاريع، وكذا تعتمد من خلاله آليات مراقبة واضحة تربط المسؤولية بالمحاسبة"، مردفا "ومن

أجل ذلك، نعمل على تطوير آلية للتعاقد بين الجهات وبين السلطات المركزية في القريب العاجل".

يشار الى أن اللقاء حضره ، وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت ، ومحمد يتيم وزير الشغل ، وعثمان الفردوس كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلف بالاستثمار.



كما يضم الوفد أيضا عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل، ولمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة ، ورشيد الطالب العلمي ووزير الشباب والرياضة ووزير الثقافة والاتصال، والتعليم بالنيابة محمد الاعرج والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي، وبسيمة الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية والاجتماعية ،ومحمد بن عبد القادر لوزير المنتدب المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية.

يذكر أيضا بأن العثماني أخبر أعضاء الحكومة، خلال انعقاد المجلس الحكومي بالرباط، أن المحطة الثالثة للقاءات الحكومة مع الجهات ستتم اليوم السبت بجهة فاس مكناس، تليها جهة الشرق بعد ثلاثة أسابيع.

واعتبر رئيس الحكومة، أن هذه اللقاءات مناسبة للتواصل المعمق مع المنتخبين والمجتمع المدني، والتعرف على الانتظارات والتفاعل معها، والرصد الاستباقي للحاجيات.

إحياء أمسية دينية احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف بإقليم تازة

إحياء أمسية دينية احتفالاً بذكرى المولد
النبوي الشريف بإقليم تازة



حل مساء اليوم ، 30/11/2017 عامل إقليم تازة
رفقة الكولونيل ماجور للحامية العسكرية
بإقليم تازة والكولونيل للقيادة الجهوية
للدرك الملكي ووال الأمن بالنيابة والقائد
الإقليمي للوقاية المدنية ، والقائد الإقليمي
للقوات المساعدة ورؤساء المصالح الخارجية ،
بمسجد التقوى بتازة السفلى . . بئر أنزران .



إحتفالا بذكرى عيد المولد النبوي الشريف
لعام 1439 هجرية الموافق 30/11/2017 ميلادية



أدى صلاة المغرب كل الحاضرين ، بعدها ، ثم
تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ، وتعظيما
لشعائر الإسلام السمحة ، أتحفت الجمعية
التأزيرية لفني السماع والأمداح النبوية
الحاضرين بأبيات تصلي وتسلم فيها على خير
البرية ، إمام الجمعة بدوره ذكر المصلين
والمحتفلين



بالذكرى بخصال النبي ص ، وعطفه على أمته ص
، في ختام الحفل ، رفعت أكف الضراعة الى
العلي القدير بأن يحفظ الله أمير المؤمنين
والشعب المغرب قاطبة ، وأن يجعل الله بلد
المغرب آمنا مستقرا وبلاد المسلمين .



تازة السفلى عبدالحق خرباش.

لمزيد من الصور للذكرى الغالية على الصفحة الرئيسية للفيس بوك
Abdelhak AbdelhakKharbache

إقليم تازة .. إحداث مركز جهوي لمساعدة الجماعات الترابية

إقليم تازة .. إحداث مركز جهوي لمساعدة
الجماعات الترابية



ترأس السيد الكاتب العام لعمالة إقليم تازة، صباح اليوم ، 30.11.2017 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمعية خبير مركز مساعدة الجماعات الترابية والسادة رؤساء الدوائر بإقليم تازة والمنتخبون ورجال الصحافة ورؤساء أقسام عمالة إقليم تازة والسيد رئيس الجماعات الترابية ورجال السلطة المحلية إجتماعا في غاية الأهمية ، ويتعلق بإحداث مركز جهوي يهتم الجماعات بالجهة فاس مكناس .



تتوفر الجهة على 194 جماعة، المركز سيكون في الخدمة من أجل تدبير وإحداث المرافق العمومية بالجماعات .
يعتمد المركز على مؤسسة العمل مع الجماعات ، و ثم إحداثه بقرار عاملي رقم 1 المؤرخ بتاريخ 12/07/2017، وتتوفر المملكة حاليا على أربع مراكز على المستوى المركزي ، فاس ، الدار البيضاء ، وجدة ، أغادير .
وفي مداخله للخبير المسؤول عن مركز المساعدة ، أكد بأن والي الجهة سيجعله رهن إشارة كل الجماعات بالجهة دون استثناء .



سيساعد المركز بشراكة مع الجماعات في البحث
عن التمويل بواسطة وزارة الداخلية ، لبعض
المشاريع ...
المرافق وإحداثها تشكل مورد مالي للجماعات
، في إطار تنزيل الجهوية ، كل هذا ثم بعد
تشخيص وزارة الداخلية لكل جماعة على حدا .
تابع كلمة لخبير لمركز المساعدة .
عبدالحق خرباش



لمزيد من صور الإجتماع
الفائس بوك Kharchache
Abdelhak Abdelhak

معجزات قسم .. عمل بطولي لأسرى جنود مغاربة في سجون الغزي والعار إقليم تازة

معجزات قسم .. عمل بطولي لأسرى جنود مغاربة في سجون الغزي والعار إقليم تازة

.. تكريم أسرى مغاربة شربوا الحنظل دفاعا عن الوطن



عرفت قاعة المسرح بتازة العليا ، مساء يوم الجمعة ، 24.11.2017 على الساعة الخامسة والنصف ، حدث لما للكلمة من معنى حقيقي ، تجلى ذلك في عرض فيلم وثائقي ، أبطاله جنود مغاربة وقعوا في أيدي عصابة الممرتزة مدعمة من جنيرالات الجزائر ، ألم ، بكاء ، الضرب بحبل الكهرباء ، النوم في حفر ، إحراق الجثة بالكازول ، أعمال شاقة من طلوع الشمس حتى منتصف الليل، ساعتين للنوم.



التعذيب والإستنطاق من طرف العسكر الجزائري ، كل هذا من أجل
الراية الحمراء ، والوطن ، والعرش العلوي المجيد ، ولينعم أبناء
المغرب بالحرية ، والإستقلال ، درس للأجيال الحالية ليعلموا ، أن
القوات المسلحة الملكية ، والدرك ، والأمن ، والقوات المساعدة
، وكل حاملي السلاح تحت القيادة الرشيدة للقائد الأعلى للقوات
المسلحة الملكية محمد السادس أيده الله بنصره والملوك العلويين ،
المغفور له محمد الخامس والحسن الثاني رحمهما الله شيدوا لأبناء
المغرب الحديث ، مغربا مبني على الوفاء بالعهد والإخلاص بين الراعي
والرعية .



مهما قيل في حق الأسرى قليل ، لكن حب الوطن أقوى ، وهنا لابد أن
نشير ونعتر بكل جندي مغربي استشهد في سبيل وطنه ومملكه وعزة بلاده .



معجزات قسم ، فيلم وثائقي ، أبطاله كلهم من تازة ، كان في التقديم على خشبة المسرح ، الفنان المسرحي محمد بالهيسي ، كلمات للرؤساء أجمعت على الإفتخار بالجيش والدرك والأمن والقوات المساعدة تحت القيادة للقائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية .



المدير الإقليمي لوزارة الثقافة والاتصال ، كان في الموعد ، وذكر بخصال الجيش والأسرى وما بذلوه في سبيل عزة المغاربة ، حكومة وملكا وشعبا . بدوره ، أشاد رئيس باب مرزوقة ومدير المجلس الإقليمي لتازة ، ومخرج الفيلم وأبطاله بما قدمه الجندي الأسير في سبيل الوطن.



يحيا الملك ، عاش الملك ، والشعب المغربي من طنجة الى لكويرة عزيزا مكرما وليخساً كل عدو ونحن له بالمرصاد أينما حل وارتحل في سبيل ما عاناه الجندي المغربي الأسير لإعلاء راية المغرب.



الحفل ، إبتدأ بالنشيد الوطني ، كان في دعم النشاط ، عمالة إقليم تازة ، جماعة باب مرزوقة ، مديرية الثقافة، مجلس تازة ، المجلس الإقليمي ، صحافة .. hakikanews.net لاننسى من سهروا على الفيلم الوثائقي ..معجزات قسم بأن نقدم لهم خالص التحية والتقدير .





تازة العليا .. عبدالحق خرباش

الوالي عبدالقادر يمثل أمام المحكمة

2017.11.27. التبليغ موقع من طرف عبدالقادر الوالي

الوالي عبدالقادر يمثل أمام المحكمة يوم 27.11.2017





توصل الوالي عبدالقادر مدير الحدث التازي ، طبقا للفصلين 38 و 39 و من قانون المسطرة المدنية بتبليغ من طرف المحكمة بواسطة مفوض قضائي بالدائرة القضائية بتازة يوم 02.10.2017 للمثول أمام المحكمة الموقرة في ملف جنحي عدد 281/2602/670 .

ويتعلق الأمر بدعوى رفعها عليه مهاجر بالديار الإيطالية تتعلق بالنصب والإحتيال ، وسبق لعبدالقادر الوالي أن ثبت في حقه أدلة كافية على ثبوت عناصر جنح النصب والتصرف في مال إضرار بمن سبق له التعاقد معه بشأنه وتبديد محجوز طبقا للفصول 540/542/524 من القانون الجنائي .
عبدالحق خرباش

مدير جريدة جهوية ينصب على مهاجر مغربي

عمالة إقليم تازة.. صلاة الإستسقاء

عمالة إقليم تازة.. صلاة الإستسقاء



بأمر من أمير المؤمنين حفظه الله ، أجمع بباب عمالة إقليم تازة ، صباح اليوم 24.11.2017 ، على التاسعة صباحا ، طلاب مدرسة الإمام الزروقي للتعليم القرآني والفقہ ، وطلاب مدرسة المشور للتعليم القرآني بتازة العليا ، وعامة الناس والعلماء والأئمة بإقليم تازة وحفظة كتاب الله .

ترجل عامل إقليم تازة والوفد المرافق له مشيا على الأقدام بمعية جموع الناس عبر ساحة أحراش ووصولا الى باب الريح بالمسجد الأعظم الجامع الكبير ، رفع الدعاء إقتداءا بسنة النبي ص الى الله عز وجل بأن يمطر عباده وبهيمة وينشر رحمته وطلبا للغيث والرحمة تضرع الجموع مستغفرين وتائبين لله عز وجل بأن يعم المطر على بلدنا .

أقيمت صلاة الإستسقاء بالجامع الأعظم ، و تم نقلها مباشرة على صفحاتنا بالفايس بوك Abdelhak Abdelhak Kharbache . ختم الجمع الصلاة بالإستغفار والدعاء طلبا للغيث والرحمة .

إقليم تازة .. رافعة تعمل لخلق الثروة .. برنامج تنمية السلاسل الفلاحية بالمناطق الجبلية بإقليم تازة

إقليم تازة رفقة الوفد المرافق له بمنطقة رأس الماء بإقليم تازة وذلك في إطار تخليد ذكرى الثانية والستين لعيد الاستقلال المجيد ، وتوج الحفل باستفادة خمسة مقاولات من الدعم المباشر ، و ثم كذلك توزيع شواهد على الطلاب وأصحاب المقاولات .. شاهد الفيديو.

المعطيات بدقة، يقدمها المدير الإقليمي للفلاحة أمام أنظار عامل إقليم تازة رفقة الوفد المرافق له، وتميز الحفل ب توزيع شواهد التخرج وتسليم آلات تقنية فلاحية لصالح المقاولات الفلاحية الصغرى والمتوسطة المنشأة في إطار برنامج تنمية السلاسل الفلاحية بالمناطق الجبلية بإقليم تازة.







عبدالحق خرباش

المزيد من الصور على الفايسبوك.. Abdelhak Abdelhak Kharbache.

الهيئة المحلية تطلب ساكنة حي

الرشاد الحسني المسعودية إنتقاء المشاريع بتازة التنمية البشرية .. إجتماع دار الشباب

الهيئة المحلية تطلب ساكنة حي الرشاد
الحسني المسعودية إنتقاء المشاريع بتازة
التنمية البشرية .. إجتماع دار الشباب



عبدالحق خرباش

عرف إجتماع الهيئة ، صباح الجمعة ،
10.11.2017 بقاعة دار الشباب الجيارين ،
حضور الهيئة المحلية للتنمية البشرية
التابعة لجماعة تازة ، و ثم استدعاء
الفاعلين الجمعويين وبعض أفراد الساكنة ،
الهيئة المحلية للتنمية البشرية اعتبرت بعض
المشاريع المقدمة للهيئة الإقليمية و ثم
إلغائها إجحافا في حق الهيئة المحلية ،
واعتبر الحاضرون ، أن عدم إشراك الجمعيات
بالحي، والساكنة وتفعيل مبدأ التشارك ، كان

من بين الأسباب الحقيقية لجعل المشاريع المقدمة للهيئة الإقليمية لا تتلائم مع فلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وجعل المواطن هو المعني وليس أحد آخر .



مشاريع التبليط لا تدخل في صلب وأوليات المبادرة ، بل هناك جماعات ترابية خصصت لهذا الغرض بمعينة وزارة الإسكان وسياسة المدينة ، نفس الشيء ويتعلق بشراء أدوات إلكترونية وجعلها في مرمى حجرات مغلقة دون البحث عن يشغلها . مجمل التدخلات...



التنمية البشرية ، دورها هو البحث عن خلق الثروة وتعزيزها بين أوساط الشباب والنساء ، شراء آليات للخياطة وتوزيعها داخل الحي

للنساء ، وتقوم الهيئة بالتتبع . دعم
الصناع والمهارات وخصوصا خريجي التكوين
المهني ، صناعة الكبس ، الخزرفة ، وهناك
مشاريع أخرى يجب النزول عند المواطن
للإستماع اليه وهذا هو الدور الحقيقي
للتنمية .



في السياق نفسه ، هتف البعض من أجل صيانة
الكهرباء داخل الأحياء ، والنظافة ، وتخصيص
بقعة أرضية لدفن الموتى وأشياء أخرى، وكل
هذارفع الى من يمثل الجماعة الحضرية بتازة
.



عموما ، مر اللقاء في تسوده المسؤولية ،
وأجمع الحاضرون على إعطاء أهمية كبرى
للمشاريع ذات أبعاد وتعود بالنفع على خلق
الثروة من أجل تكافؤ الفرص في



التشغيل الذاتي .

عمالة إقليم تازة نص الخطاب
الملكي السامي

تغطية خاصة .. خطاب المسيرة الخضراء
عمالة إقليم تازة .. عبدالحق خرباش

عرفت عمالة إقليم تازة ، عدة أنشطة وإعطاء
دفعة قوية للمشاريع التنموية ، تدخل في
برنامج سطرته للإحتفال بالذكرى .
و عرفت قاعة الإجتماع ، أمس، 06.11.2017 ،
توافد الجمعيات على عمالة إقليم تازة
للإنصات للخطاب الملكي الذي يهم ذكرى غالية
على المغاربة ، عيد المسيرة الخضراء .
حضر التجمع الخاص ، عامل إقليم تازة
، الكولونيل ماجور للحامية العسكرية ،
الكولونيل للقيادة الجهوية للدرك الملكي ،
وال أمن بالنيابة ، الكولونيل للقوات
المساعدة ، أعضاء الهيئة القضائية ، السيد
الوكيل العام والسيد وكيل الملك ، ونواب
الأمة ، والمنتخبون بإقليم تازة .
حفل الإنصات للخطاب الملكي .. ذكرى المسيرة
الخضراء .







وجه الملك محمد السادس، مساء اليوم الإثنين 06 نونبر، خطاباً سامياً إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي.. " الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

شعبي العزيز،

نخلد اليوم، بكامل الاعتزاز الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء. وبعد أسابيع سنحتفل بالذكرى الستين لخطاب جدنا جلالة الملك محمد الخامس، طيب الله ثراه، في محاميد الغزلان.

لماذا نستحضر اليوم، هذين الحدثين التاريخيين، وما هو الرابط بينهما؟

إن القاسم المشترك بينهما، هو العهد الموصول، الذي يجمع العرش بالشعب، حول وحدة الوطن، وفي مقدمتها الصحراء المغربية.

فخطاب محاميد الغزلان التاريخي يحمل أكثر من دلالة. فقد شكل محطة بارزة في مسار استكمال الوحدة الترابية، وأكد حقيقة واحدة، لا يمكن لأي أحد إنكارها، هي مغربية الصحراء، وتشبث الشعب المغربي بأرضه.

فمباشرة بعد استقلال المغرب،

وقبل تسجيل قضية الصحراء بالأمم المتحدة سنة 1963،

وفي الوقت الذي لم تكن فيه أي مطالب بخصوص تحرير الصحراء، باستثناء المطالب المشروعة للمغرب،

بل وقبل أن تحصل الجزائر على استقلالها،

قبل كل هذا، أكد جدنا، آنذاك، الحقوق التاريخية والشرعية للمغرب

في صحرائه، حين قال أمام ممثلي وشيوخ القبائل الصحراوية، الذين قدموا له البيعة:

” نعلن رسميا وعلانية، بأننا سنواصل العمل من أجل استرجاع صحرائنا، في إطار احترام حقوقنا التاريخية، وطبقا لإرادة سكانها...”، انتهى قول جدنا رحمه الله.

فهذه الكلمات، في تلك الظرفية، لا تحتاج إلى تأويل، ولا يمكن لأحد أن ينازع في مصداقيتها. فهي أكثر من التزام. بل هي ميثاق ظل يجمع العرش بالشعب.

كما تؤكد بأن الصحراء كانت دائما مغربية، قبل اختلاق النزاع المفتعل حولها، وستظل مغربية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

ووفاء لهذا العهد المقدس، واستنادا على هذه الشرعية التاريخية والسياسية، أبدع والدنا المنعم، جلاله الملك الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، المسيرة الخضراء، لاسترجاع أقاليمنا الجنوبية.

وسيرا على نهج جدنا ووالدنا، وبعد تحرير الأرض، نواصل العمل، بنفس الالتزام، من أجل تكريم مواطنينا بهذه الأقاليم، والنهوض بتنميتها، وتحرير أبنائنا بالمخيمات، والإدماج الكامل لهذه المناطق ضمن الوطن الأم.

شعبي العزيز،

منذ توليت العرش، عاهدت الله، وعاهدتك، على بذل كل الجهود، من أجل الدفاع عن وحدتنا الترابية، وتمكين أبناء الصحراء من ظروف العيش الحر الكريم.

وقد كان نهجنا الثابت، هو التكامل والانسجام بين العمل الخارجي، للدفاع عن حقوقنا المشروعة، والجهود التنموية الداخلية، في إطار التضامن والإجماع الوطني.

فعلى المستوى الدولي، يظل المغرب ملتزما بالانخراط في الدينامية الحالية، التي أرادها معالي السيد أنطونيو غوتيريس الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع مبعوثه الشخصي، في إطار احترام المبادئ والمرجعيات الثابتة، التي يركز عليها الموقف المغربي، ومن بينها :

• أولا : لا لأي حل لقضية الصحراء، خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي، التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها .

• ثانيا: الاستفادة من الدروس التي أباتت عنها التجارب السابقة، بأن المشكل لا يكمن في الوصول إلى حل، وإنما في المسار الذي يؤدي إليه.

لذا، يتعين على جميع الأطراف، التي بادرت إلى اختلاق هذا النزاع، أن تتحمل مسؤوليتها كاملة من أجل إيجاد حل نهائي له.

• ثالثا : الالتزام التام بالمرجعيات التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي، لمعالجة هذا النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة برعاية مسار التسوية.

• رابعا : الرفض القاطع لأي تجاوز، أو محاولة للمس بالحقوق المشروعة للمغرب، وبمصالحه العليا، ولأي مقترحات متجاوزة، للانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة، أو إقحام مواضيع أخرى تتم معالجتها من طرف المؤسسات المختصة.

أما على المستوى الداخلي، وكما أكدت أكثر من مرة، فإننا لن نقف مكتوفي الأيدي، في انتظار إيجاد الحل المنشود. بل سنواصل عملنا من أجل النهوض بتنمية أقاليمنا الجنوبية، وضمان الحرية والكرامة لأهلها.

وفي هذا الإطار، سنواصل تطبيق النموذج التنموي الخاص بهذه الأقاليم، بموازاة مع تفعيل الجهوية المتقدمة، بما يتيح لساكنة المنطقة التدبير الديمقراطي لشؤونهم، والمساهمة في تنمية منطقتهم.

فالمشاريع التي أطلقناها، وتلك التي ستتبعها، ستجعل من الصحراء المغربية قطبا اقتصاديا مندمجا، يؤهلها للقيام بدورها، كصلة وصل بين المغرب وعمقه الإفريقي، وكمحور للعلاقات بين دول المنطقة.

شعبي العزيز،

كما أكدنا ذلك، فإنه لا يمكن اختزال هذا النموذج في الجانب الاقتصادي فقط، وإنما هو مشروع مجتمعي متكامل، يهدف للارتقاء بالإنسان وصيانة كرامته، ويجعله في صلب عملية التنمية.

ومن هنا، فإنه يعطي مكانة خاصة للحفاظ على التراث الثقافي والحضاري الصحراوي. فنحن نعرف مكانته في قلوب ووجدان أهل المنطقة.

ومن هنا، فإننا نحرص على العناية بالثقافة الحسانية، والتعريف بها، من خلال توفير البنيات والمرافق الثقافية، وتشجيع المبادرات والتظاهرات الفنية، وتكريم أهل الفن والثقافة والإبداع.

وذلك على غرار كل مكونات الهوية المغربية الموحدة. إذ لا فرق عندنا بين التراث والخصوصيات الثقافية واللغوية بكل جهات المغرب، سواء بالصحراء وسوس، أو بالريف والأطلس، أو بالجهة الشرقية.

فالعناية بالموروث الثقافي المحلي، لا تعني أبدا التشجيع على التعصب أو الانغلاق، ولا يمكن أن تكون دافعا للتطرف أو الانفصال، وإنما تجسد اعتزازنا بتعدد وتنوع روافد الهوية الوطنية، في ظل المغرب الموحد للجهات.

فمسؤوليتنا الجماعية تتمثل في صيانة هذا الرصيد الثقافي والحضاري الوطني، والحفاظ على مقوماته، وتعزيز التواصل والتلاقح بين مكوناته، في انفتاح على القيم والحضارات الكونية، وعلى عالم المعرفة والتواصل.

شعبي العزيز،

إن تخليد ذكرى المسيرة الخضراء، واستحضار خطاب محاميد الغزلان، مناسبة لاستلهام قيم الوطنية الصادقة، والوفاء لمقدسات الأمة، والتضحية في سبيل الوطن.

فيفضل هذه القيم، وبفضل التعبئة الوطنية الجماعية، تمكن المغرب من استرجاع أقاليمه الجنوبية، ويواصل المضي قدما في مسيرات التنمية والبناء.

وما أحوجنا اليوم لهذه القيم، وتجسيدها في المدرسة والأسرة والمجتمع، وفي كل المجالات، لرفع التحديات الداخلية والخارجية، التي تواجه بلادنا. ونود بهذه المناسبة، أن نعبر عن اعتزازنا بقواتنا المسلحة الملكية، وبالقوات الأمنية، بكل مكوناتها، وعن تقديرنا للجهود والتضحيات التي تبذلها، وعلى تجندها الدائم، تحت قيادتنا، للدفاع عن الوحدة الترابية للوطن، وصيانة أمنه واستقراره.

كما نريدها فرصة سانحة لتجديد التزامنا، وتقوية التعبئة الجماعية، من أجل النهوض بالتنمية الشاملة بكل جهات المملكة، وخاصة بأقاليمنا الجنوبية، في ظل مغرب موحد، يضمن لكل أبنائه الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وفي ذلك خير وفاء، للأرواح الطاهرة لأبطال التحرير والاستقلال، وفي مقدمتهم جدنا المقدس، جلالة الملك محمد الخامس، أكرم الله مثواه، ولقسم المسيرة الخضراء، ومبدعها والدنا المنعم، جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، ولكل شهداء الوطن الأبرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

المصدر : ميدي1 تي في.كوم وو.م.ع